العاملة المذكرة من ٩٢،٤ الفا في عام ١٩٦٩ الى ٩٧،٨ الفا في عام ١٩٧١ اي بزيادة قدرها ٥،٤ آلاف ولقد دلت الارقام المتوفرة لعام ١٩٧٢ عن زيادة هامة في القوة العاملة. أما العطالة فقد سجلت تناقصا ملحوظا اذ هبطت من ٤،٦ ٪ في عام ١٩٦٩ الى ٢،٦ ٪ في عام ١٩٧١ الى ٠،٩ ٪ لعام ١٩٧٢ حيث تناقص عدد العاطلين عن العمل من ٤،٢ آلاف لعام ١٩٦٩ الى ١٠٠٠ متعطل لعام ١٩٧٢ وهذا التناقص الملحوظ يعود الى تشغيل قسم كبير من المتعطلين في قطاع البناء داخل فلسطين المحتلة وذلك بعد خضوعهم الى دورات تدريبية مهنية .

تقتصر البيانات لعام ١٩٧٢ على حجم القوة العاملة من الذكور وعدد المتعطلين وذلك للفترة (نيسان ، ايار ، حزيران) من نفس العام واذا اخذنا موسمية العمل وطبيعة التغيير الحادثة في عام ١٩٧١ فاننا نقدر حجم القوة العاملة لعام ١٩٧٢ بحوالي ١٠٧ آلاف أي بزيادة قدرها ٦٢٠٠ عامل عن ١٩٧١ .

من الجدير بالذكر ان الزيادة المحسوسة في القوة العاملة المذكرة ، ليست موجهة بكاملها لدعم وخدمة اقتصاد الضفة الغربية وانما الجزء الكبير منها لخدمة اسرائيل وذلك بصورة مباشرة عن طريق مشاركتها في عملية الانتاج والنمو الاقتصادي الاسرائيلي وبصورة غير مباشرة عن طريق عدم مشاركتها في الحفاظ على دعائم الاقتصاد العربي الفلسطيني في الضفة الغربية .

جدول رقم (٢) : القوة العاملة من الاناث في الضفة الغربية من ١٩٦٩ وحتى ١٩٧٢ (بالآلاف)

مؤشرات / السنوات	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢*
الاناث فوق سن الـ ١٤	١٦٥،١	١٦٩،٢	١٧٢،٢	١٧٤،٥
القوة العاملة من الاناث	٢٢،٢	٢٤	٢١،٩	٢٤،١
العاملات	٢١،٧	٢٣،٦	٢١،٥	٢٤
المتعطلات	٠،٥	٠،٤	٠،٤	٠،١
نسبة العطالة (٪)	٢،٢	١،٧	١،٨	٠،٤

* ارقام ١٩٧٢ تمثل القوة العاملة من الاناث في الربع الثاني من العام ولا تمثل العام بكامله .

٢ — الاناث والقوة العاملة في الضفة الغربية : بصورة عامة ان نسبة مشاركة الاناث في القوة العاملة هي اقل بكثير من مشاركة الذكور والسبب هو فئة « ربات البيوت » المعتبرة خارج قوة العمل ، علما انها تشكل عاملا غير مباشر في عملية الانتاج(٣). ومن الملاحظ ان الجدول رقم — ٢ — يظهر الاهمية النسبية لمشاركة الاناث في القوة العاملة حيث بلغت وسطيا حوالي ١٤ ٪ خلال الفترة ١٩٦٩ — ١٩٧٢ وهي نسبة ضئيلة اذا قورنت بمثيلاتها في الدول العربية المجاورة (نسبة مشاركة الاناث في

٣ — تعتبر ربة البيت خارج عن قوة العمل لانها لا تمارس اي نشاط اقتصادي معين ولا تبحث عن عمل . وفي رأينا ان هذا الاعتبار خاطىء بالنسبة للمجتمع العربي بصورة خاصة حيث تقوم المراة كربة بيت بنشاط اقتصادي غير ملحوظ ، « تربية الطفل ، تدريسه وتعليمه ، الحياكة ... » .